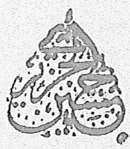
عـدد ٥٢٥

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ شعبان الاكرم ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ٢ جانفي ١٩٣٢

موضوع اليوم

اما وقد حمى وطيس الجدال حول النيابات والانتخابات . وارتفعت اصوات الناخبين والمنتخبين في جو هذا الميدان الحيوي . فقد ساغ لي او اسغت لنفسي ان اضع امام قرائي مشاهد قصة اخلاقية عن للقلم ان ينسجها وقلمي لا يكف عن تهافته .

مشهد (١)

احمد في مقهى - يقول لصديقه - اني لاضحك كثيرا عند ما يقع بصري في صحيفة على كلمة - الراي العام - فما هو هذا الراي العام واية قيمة لهذه الكلمة ونحن لا نرى حولنا الا غوغاء بعيدة عن كل تدبير وكل تفكير .

مشهد (٢)

احمد في الترمفاي - يحادث جليسا - اعرف انك احد افراد الحزب الذي تتحدث عنه ولذلك اقول لك بصراحة اني امقت كل الاحزاب ولا ارى من عمل فيه فائدة غير السعي وراء الدرهم الذي لا يحصل الخبز بدونه .

مشهد (٣)

احمد في السيناتغراف - يحادث جاره - لله ابو واضع هذه الرواية فهي تمثل عاقبة الادعاء وتؤيد قول الذي قال ومن يدعي بما ليس فيه فضحته شواهد الامتحان - وحقيقة ذلك فانا مثلا هل اقدر ان اكون نائبا وليس لدي من المعلومات ولا من الدراية شيئا ؟

مشهد (٤)

يقبل على احمد صديق ويقول له لا مفر لك من تقديم نفسك للانتخاب . اننا قد اتفقنا على ذلك وها نحن ءاخذون بنشر الدعاية لك فاعمل انت من طرفك حتى نستحوذ على ثقة الناخبين .

مشهد (٥)

احمد يتحدث لجمهور من الناخبين - لا يختلف اثنان في ان ارادة الراي العام لا تصد ولا ترد . ولا ينتطح عنزان في ان الراي العام هو انتم يا اخواني الاعزاء ويا مواطني النبلاء . وانتم الذين ستبرهنون بانتخابكم اياي على انكم شعب ناهض يميز بين الحسن والقبيح .

مشهد (٦)

احمد يلتقي بمن حادثه في مشهد (٢) فيقول اهلا وسهلا بالاخ الكريم والصديق الحميم كيف لا اراك كل هذه المدة ونحن مرتبطان بمبادي حزب واحد . انسيت اني احد افراد حزبكم واني سأظل متمسكا بتلك المبادي الشريفة حتى المماة . واية حياة لمن ليست له عقيدة وطنية يعمل على تاييدها ما دام في الاحياء .

مشهد (٧)

احمد يخطب في جماعة قبيل الانتخاب . اخواني الاعزاء الكرام اني قد اكتسبت مما سلف لي من التجارب اعظم خبرة واكبر دراية بما تستلزمه النيابة وما يفرضه الواجب على من يقف مناضلا عن حقوق مواطنيه . الصدق . الاخلاص . الخبرة . الشجاعة كل هذه ستجدونها في عبدكم هذا فلا تعدلوا عنه الى غيره من المشعوذين .

اصلح الله احوالنا ! حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

راس السنة

يحتفل اليوم شبان - وحتى شيوخ - كثيرون بحلول عام اثنين وثلاثين وتسعمائة والف لميلاد سيدنا المسيح . فيتاهبون للتفسح ولتبادل الهدايا ورسائل التهنئة الحارة . وانت لو بحثت عن احوالهم يوم يحل عام هجري جديد لرايتهم غير شاعرين بذلك ولا هم حافلون بذكرى هجرة نبيهم الكريم . ولولا ان اهاليهم محافظون على عادة طبخ « الملوخية » في راس السنة لما شعروا بدخول العام ولا بخروجه . اذن فلتحي الملوخية التي تذكر الناس برؤوس اعوامهم

يقال انثى !

الاحظ - ومعي الحق قطعا - ان المراة التي يتحدثون بانها (ولية) وانها اصبحت وجهة النساء من مختلف الطبقات لا عجب ان يشك في انوثتها - فهي لا تقابل احدا ولا تكلم اية زائرة الا من وراء حجاب . ولهذا اي ولهذا فقط يمكنني ان اقول من الجائز ان تكون امراة انثى ومن الجائز ان تكون - او ان يكون - رجلا ذكرا - فمن التي شاهدت خديها وشفتيها وثدييها ليمكنها ان تجزم بانها سيدة لا سيد .

امراة تنتحر !

من بين الاخبار ان امراة - مسلمة - في المتلوي عمدت الى الانتحار فعلقت نفسها في سقف بيتها وراحت ضحية الهوس والجهل . ومن اكبر البليات ان تسرب فكرة الانتحار الى المسلمين وهم الموقنون بان الله تعلى حرم قتل النفس واعد لمن يفعل ذلك عذابا مهولا . اللهم الا من ضعف ايمانه وكان على شك من يوم الفزع الاكبر فاستسلم بدافع القنوط الى ارادة النفس الامارة بالسوء !

فهذه المراة قد جنى عليها جهلها بالمال ولو عرفته وايقنت به لهانت عليها مصائبها كيفما كان لونها وطعمها ولانتظرت ملك الموت ولو طال انتظارها ! (ابله)

يسألونك عن ....

غضب الفلاحين

اجاسني جماعة من الفلاحين بينهم واشاروا لاحدهم ان يتكلم نيابة عنهم فقال لا يرضيك على ما نظن ان يقول مؤلفا كتاب . الفلاحة العصرية . ان بعضنا منهمك في لعب القمار وان الواحد منا يخسر في البكارة الفا بعد الف دون ان يعين المؤلفان من يرتكب ذلك فنصبح كلنا ملمو زين وبالمقامرة منعوتين . سمعت ما كان يقوله الرجل وبهتت لهذه المفاجاة ثم قلت لا تغضبوا على كل حال ما دام المثل يقول كل شاة معلقة من كراعها . وانتم لا تجهلون ان واحدا من صاحبي الكتاب المذكور فلاح مثلكم ولو راى في الموضوع ما يشين الجميع ويشمل الكل لما وضع اسمه على تاليف يضم هذا الموضوع . اردت بهذا القول ان اتخلص والحقيقة ان في كلام الرجل حقا لا ينكر ما دام بين الفلاحين فضلاء ونزهاء لا يعرفون من اين يوخذ الطريق الى المقمرة ولا ماذا يحصل فيها . واز يد قولا بان ثاني المؤلفين رجل معلم بين حيطان مدرسة لا يعرف من احوال وسير الفلاحين قليلا ولا كثيرا ومن هنا يفهم ان الفكرة قد املاها شريكه البرصاوي وهو الدري بزملائه الفلاحين وبما يعملون . وقد اراد ان يلقن الكاتب حديثا عن بعضهم فالحق الاساءة بالجميع . وكلنا نعرف جيدا ان تحت السماء خلقا كثيرا يقامرون او يحترفون المقامرة مرة واحدة ولكن لا يسوغ ان تلحق هذه الخصلة الذميمة بطائفة جاها خلاصة الامة واعيانها نعم قال . بعض الفلاحين . ولكن كيف يميز القاري هذا البعض والكلمة صالحة لان تشمل كل فلاح وما كل فلاح مقامر وهل ان معنى (الفلاحة العصرية) هو الاساءة للفضلاء واتهام الابرياء ؟ ولكن من الانسب ان يصفح القوم عن زملائهم ولو ان الجاهل لا يعذر بجهله غير انه اذا كان المتحدث مجنونا فليكن المستمع عاقلا (المهذار)

كلمات شائكة

والان . فقد صار معلوم الجميع ما بدر من النائب سي رحيم اللوز من المعارضة بشان اللغة العربية في المدارس . وللناخبين سديد النظر ..!

***

غادرنا م. مرسي قاصدا الديار الفرنسية واستفدنا انه وصلها على اتم حال فنهني بذلك الشيخ صالح سويسي الشريف القيرواني ..!

***

مع الاسف حكم بافلاس رجل سمعناه ينشد قول الشاعر (اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب) ..!

***

لا اظن القانون يسمح لصاحب قهوة عمومية ان يمكن التلامذة الصغار من لعب . الكارطة . في قهوته طول النهار . فلينتبه من يفعل ذلك ..!

***

حكوا لي عن رجل غاضب لانه تبرع على مشروع خيري ولم ير اسمه بين اسماء المتبرعين . فاثبت هذا الخبر كمثال لمن يجهل معنى الرياء ..!

***

لا ادري وليتني ادري لماذا يصغر كثير من الكتاب (الموسيقى) فيقولون (مويسقى) على وزن فويسقة ..!

***

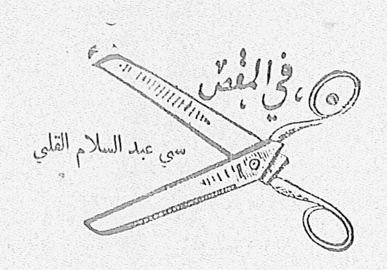
هل يوجد في السرك الموجود اليوم هنا سحرة يقدرون على دحر الازمة التي اعجزت الناس عن بلوغ الضروريات ..!

***

سمعت باذني احد قراء الجنائز يقول لرصفائه هكذا (انفا . مارش) ولذلك يجب ان نسمي مثارد الفرق (صوبه) ..!

الحكيم منيان

توفي في مدينة صفاقس الحكيم منيان فاستاء لفقده كل اهالي المدينة لما كان عليه من الصفات النادرة ومن الابتعاد عن تعاطي الربا الذي انغمس فيه غيره فعسى ان يكون اشباه المسلمين عليه عبرة للاخرين .



في سوسه ...

بعد التحية ... نشكرك على حسن اختيارك للكاتب المجيد الذي سطر لك برنامجك المنشور فوق امضائك واخذ ينادي في الناخبين بلسانك لعلهم ينتخبونك للنيابة عنهم لدى الحجرة المختلطة بالوسط !

ولقد راينا ذلك المنشيء البارع يحبك كل ما امليت عليه بحذق ودقة لا يبعد ان يؤثرا على الناخبين لما يرون في هاتيك السطور من زخرف القول !

قلت ان ماضيك مزدهر بما ياتي :

١ . كنت سمسارا ببورصه باريس

٢ . لبيت الدعوة لتاسيس مصرف تجاري

٣ . كنت احد مؤسسي جريدة الساحل

٤ . باشرت النيابة بمجلس عمل سوسه

٥ . ما زلت تباشر التجارة حتى الان

فماذا في كل هذا ... لم نر غير اعمال عائدة بالمنفعة والفائدة على صاحبها وحده . والنيابة تتطلب غير هذا ... ! (انا)

في حمام الانف

تعين تاريخ الحفلة التي كانت ازمعت جمعية احباء الطلبة اقامتها بحمام الانف واقتضت الظروف تاخيرها ليوم الاحد ثالث جانفي ١٩٣٢ على الساعة الثالثة بعد الزوال وستكون حفلة بديعة جامعة لاسباب الانشراح زيادة عما في الاقبال عليها من موازرة المشروع الوطني العظيم .

مولودة مباركة

في صباح الخميس رزق شقيقنا السيد محمد الجزيري مولودة نسال الله ان يجعلها مباركة على اسرتنا ويكتب لها حياة سعيدة في عصر زاهر .



اعـــراب

(كـفى بـالشيـب واعظـا)

(كـفى) فعل ماض ومنه قول شـاعر ـ في مجاز الباب :

اودعكم واودعكم جناني
وانثـر ادمعي مثل الجمـان
لان المـاء اتلف لي حبوبي
واتلف جـانبا من حيواني
ولو اجريت من عيني دموعا
كطوفان دهاني ما كفاني
لعمرك ان ذا خطب جسيم
ولم يعبـا بـذاك بني متـان

وبعض الذين يحضرون للمحاضرات يقاطعون المحاضر بالتصفيق ولا يكفون عنه حتى يقال لهم كفى كفى من فضلكم ... !

(بالشيب) جار ومجرور . وقالوا من شب على شيء شـاب عليه . ولذاك فـاذا انت رايت صبيانا يقامرون بالنقود في الطرقات ولا يرتدعون فتحقق انهم سوف يصبحون من حرفاء مقمرة قربص التي ترى سياراتها بنهج الصادقية في انتظار المغضوب عليهم والشيب يكون جمعا فيطلق على المتصفين به كقولنا ان الناخبين من شيب وشباب سيجمعون على انتخاب الاستاذ الجادوي للحجرة التجارية ـ ويسال الشيخ المتصابي او الذي يريد ان يتزوج بفتاة صغيرة السن لانه ثري فيقال له (هاذا كا شيب والا لبن) فيقول (ما نيش ماش نعيش في الدنيا مرتين) . واذا انت سالته هل اعان المشاريع الخيرية يقول لك (متاع الله لله قربن فاتل حار) !

(واعظا) اسم فاعل . والوعظ كان تقول لصاحبك افعل الخير واذكر انك ستموت . فيقول لك ابشرك اني ربحت كثيرا ـ في تجارة الحبوب وقد اغتنمت فرصة وجود اموال اليتامى عندي فاتجرت بها وعليهم ان يصبروا طوعا اوكرها . ومن اجل ذلك يقول الاديب ابن الهرمة :

رب ايتـام تـراهـم * مـا راوا حتى البصاره
ولهم مـال كـثيـر * قـد تمنـوا منه بـاره
هم حيارى ـ في احتياج * وهو ـ في سوق التجاره

والله اعلم . (٣٦٨)

النديم الممتاز ...

مطالعـات وملاحظـات

(١١)

... واستاء من الخسارة الكبرى التي لحقت بلادنا من فقدانها القطن والحرير اللذين كانا موجودين بها من قبل . وكيف فقدتهما من جراء توانى الذين كانوا مشتغلين بهما . وختم خطابه بان الواجب على ارباب الاراضي الصالحة لزرع القطن وتكوين غابات التوت وتربية دودة الحرير ان يجهدوا انفسهم لارجاع تلك الثروة الهائلة الخ .

هذا ما نشر ملخصا من الخطاب الذي القاه النابغة الاستاذ محمد عطية في اجتماع الرابطة الصناعية بتونس ـ وكنت ضيف احد سراة مهدية بني عبيد وكان من اكرام هذا السري وفرط عنايته بنزيله ـ سجية عربية ـ ان رصع المنضدة التي كانت امـامي بنفائس الاسفار فتناولت اقربها فكان الجزء السابع من معجم البلدان لياقوت الحموي المتوفي اوائل القرن السابع الهجري فكانت فاتحته . باب القاف والالف ـ قابس . فطربت لهاته المصادفة ايمـا طرب واسرعت القراءة فـاذا به يحدثنا عن عصره بما كان يحدثنا به الاستاذ عطية عن ذلك العصر الذاهب . فاهتززت طربا واشركت مضيفي معي وقلت يا له من اتفاق عجيب ـ وهـذا صفوة ما يحدثنا به عن ـ قـابس ـ احدى مدن وطننـا العزيز هذا المؤرخ الكبير : قابس . يسكنها العرب والافارق وفيها جميع الثمار والارز فيها كثير وهي تمير القيروان باصناف الفواكه وفيها شجر التوت الكثير ويقوم من الشجرة الواحدة منها من الحرير ما لا يقوم من خمس شجرات غيرها . وحريرها اجود الحرير وارقه . وليس في عمل افريقيا حرير الا ـ في قابس واتصال بساتين ثمارها مقدار اربعة اميال وبها قصب السكر كثير واليها ينسب كثير من العلماء ـ وذكر بعضا منهم ـ وبها منار منيف يحدو به الحادي اذا ورد من مصر يقول :

يا قوم لا نوم ولا قرارا * حتى نرى قابس والمنارا

ثم تخطيت اقطـارا . واختبرت امصـارا حتى وجدتني بسوسة اقرا صفحاتها الماضية وما كانت عليه في الايام الخالية وهذا موجز ما يصفها به هذا المؤرخ الخبير :

سوسة . مدينـة صغيرة بنواحي افـريقيا اكثر اهلها حاكة ينسجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فمشبه بها . يكون ثمن الثوب منها في بلدها عشر دنـانير . وبعد ان وصفها وتكلم على فتحها وسورها الذي بناه زيـادة الله بن الاغـلب ومحرس الرباط الذي بها واورد نتفا من شعر ادبائها وذكر ان بها محدثين وفقهاء وادباء . رجع الى الموضوع فقال : والحياكة بسوسة كثيرة ويغزل بها غزل تبـاع زنة مثقال منه بمثقالين من ذهب . اه

ولا يزال يوجد بها الى الان شارع كبير يعرف بشارع الحوكة وقد تسلط عليه المسخ ـ البلدي ـ فاصبح تحت حكم الضرورة شارع انكلترا

اذن فبلادنا يا صاحبي بلاد قديمة اخذت حيزا كبيرا عن اسفار التاريخ والتقويم . وكان بها ما شاء الله صناعات ومصانع واسواق ومتاجر ورباطات وحصون وفيها ايضا علماء من محدثين وفقهاء وادباء وغيرهم . فما بالهم يقولون انها بلاد جديدة ؟ فهل منافستهم كريستوف كولمب ـ مكتشف الدنيا الجديدة وولوعهم بان يكونوا في عدد المكتشفين او الفاتحين هو الذي حملهم على هذا الادعاء ؟ اندع هذا يا صاح . والتفت الى مواقع العبرة والاستبصار فنقول هل تبدلت البلاد ام تغير العباد . فقد بعدت الشقة بين الحاضر والغابر وصرنا في مؤخرة الاقوام عالة على غيرنا حتى في اتفه الاشياء . وفي ذلك التعاسة والشقاء

فالى العمل الى العمل المفيد ولا يهولنكم طول المسير وعقبات الطريق فكل من سار على الدرب وصل

وقل من جد ـ في امر يحـاوله
واستعمل الجـد الا فاز بـالظفر

والله المستعان . راجح ابراهيم

البقاء لله

حل الاجل المحتوم فلبى داعي ربه صديقنا وصفينا الثقة الخير المأسوف عليه السيد احمد بن محمد اللوز صفوة اخيار مدينة صفاقس واحد افذاذها السابقين الى الصالحات من الاعمال . والمسارعين الى كل ما يرضي الخالق والمخلوق . وقد كان رحمة الله عليه ذا نزوع الى الاعمال الخيرية والمبرات الوطنية متصفا بحميد الخصال وجميل الخلال مما جعل لخبر نعيه رنة حزن شديد بين الكافة فمشى خلف جنازته - الخالية من البدع - آلاف من مواطنيه والكل محزون لفراقه . والنديم يعزي السيد محمد اخا الفقيد وابناءه وبقية آل بيته ويسال له واسع الرحمة وسكنى الجنان .

**

وفي الاسبوع الماضي سار الى عفو ربه الفاضل الزكي السيد الطيب بن الشاذلي القليبي صهر صديقنا الاكتب الغيور السيد محمد محيي الدين القليبي وقد شيعت جنازته في موكب عظيم خال من كل بدعة مما نشكر عليه اخوان الفقيد ثم نعزيهم وبقية ذويه ونسال له واسع الرحمة والرضوان .

**

كما علمنا من اخبار باجة ان كريمة الفاضل الزكي الاعدل الشيخ السيد الطاهر السنوسي قد اجابت داعي ربها في السادس عشر من العمر وقد ذهب والدها في جنازتها كل ما تنافيه الشريعة من بدع زمننا هذا . فله شكرنا وتعازينا والله المسؤول ان يغدق جدثها بوابل رحمته .

النديم الممتاز

نلفت انتباه الادباء الذين تعودوا المشاركة في تحرير النديم الممتاز باننا ماخذون الآن في احضار مواده ورسومه فمن شاء منهم ان يتحفه بشيء من قلمه فليوافنا بذلك في اقرب حين .

في صالة ليديال

مساء الجمعة غرة جانفي تقام في صالة ليديال حفلة بديعة لم يسبق لها نظير . العاب سيماوية تحير العقول . فصل طرب جامع لاعذب الالحان والاغاني . فصل مضحك يريك عاقبة السكر . فبادروا باقتناء التذاكر من نهج سيدي بن عروس ٢٠

بازار الوطن

لصاحبه محمد الباجي المبزع

بسوق الصوف عدد ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل الانيق اجمل التحف وابدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتالقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجمل الازياء وابدع الاشكال .



(نهج البلار عدد (٣١) بتونس)

هو محل تجارة عباس بسرور وفيه تجدون جميع انواع البلور والفخار ومختلف الاواني المنزلية وكذلك فناجين القهوة وكؤوس التاي وكل ما يلزم لمطابخكم وموائدكم كما لديه مصابيح الغاز من مختلف الاشكال والاحجام وبوابير الطبخ وسوى ذلك باسعار متهاودة وبالجملة والتفصيل - يرسل المحل قائمة البضائع مسعرة لمن يطلبها بداخل المملكة . تليفون (٧٥٠٠٣)

انواع العنبر قيز الرفيع

اذا لزمك ايها القارئ المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي النعيمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها البصلي - الكارطة - اربعة اصوص - الدستور - الشمس - كمال باشا - العريض - النعيمي العريض النعيمي - السعد - الفل - الياسمين - المعزة - جلد الماعز - الغزالة - اص كب - سبعة الدينار المحراث - البروكة - العربية - والبروبطة - وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المقبول ، مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن احسن المحلات .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية الراديو - النافذة وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



شارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد